

العوامل، الامام الحسين عليه السلام

[137] الارض من كل مكان. فاحتلت عين رسول الله صلى الله عليه وآله بدموعه ثم قال: هند هي اخرجي يا عدوة الله - مرتين - فقد جدت علي احزاني ونعيت إلي احبابي، فلما خرجت، قال: اللهم العنهما والعن نسلها. فسئل عن تعبيرها 1 فقال صلى الله عليه وآله: أما الشمس التي طلعت عليها فعلي بن أبي طالب والكواكب الذي خرج كالقمر أسود فهو معاوية مفتون فاسق جاحد 2 وتلك الظلمة التي زعمت، ورأت كوكبا يخرج من القمر أسود فشد على شمس خرجت من الشمس أصغر من الشمس فابتلعه 2 فاسودت فذلك ابني الحسين عليه السلام يقتله ابن معاوية فتسود الشمس ويظلم الافق، وأما الكواكب السود 3 في الارض أحاطت بالارض 4 من كل مكان فتلك بنو امية 5. 5 - كفاية الاثر: بإسناده، عن ابن عباس قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وآله والحسن عليه السلام على عاتقه والحسين عليه السلام على فخذه يلثمهما ويقبلهما ويقول: اللهم وال من والاهما، وعاد من عاداهما، ثم قال: يا ابن عباس كأنني به وقد خضبت شيبته من دمه، يدعو فلا يجاب، ويستنصر فلا ينصر، قلت: فمن يفعل ذلك يا رسول الله؟ قال (أ) شرار امتي، ما لهم لا أنالهم الله شفاعتي، - الخبر 6 - 6 - مثير الاحزان: عن ابن عباس قال: لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وآله مرضه الذي مات فيه، [وقد] ضم الحسين عليه السلام إلى صدره يسيل من عرقه عليه وهو يجود بنفسه، و يقول: مالي وليزيد، لا بارك الله فيه، اللهم العن يزيد، ثم غشي عليه طويلا وأفاق وجعل يقبل الحسين عليه السلام وعيناه تذرفان، ويقول: أما إن لي ولقاتلك مقاما بين يدي الله عزوجل: 7. الائمة: الباقر عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله _____ 1 - في البحار: تفسيرها. 2 - في الاصل والمصدر: فابتلعها. 3 - في المصدر: المسودة. 4 - في المصدر: الارض. 5 - 3 / 227 والبحار: 44 / 263 ح 21. 6 - ص 16 والبحار: 36 / 285 ح 107. 7 - ص: 22 البحار: 44 / 266 ح 24. _____